بعفوا ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجا بان يقولوا
لا اله الا الله ويفتح به اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا وذكر
مثله عن عبد الله بن سلام وكعب الاحبار وفي بعض طرقه عن ابن
اسحق ولا في الاسواق ولا متزين بالفحش ولا قوال للخنا اسدده
لكل جميل واهب له كل خلق كريم واجعل السكينة لباسه والبر
شعاره والتقوى ضميره والحكمة معقوله والصدق والوفا طبيعته
والعفو والمعروف خلقه والعدل سيرته والحق شريعته والهدى
امامه والاسلام ملته واحمد اسمه اهدى به بعد الضلالة
وعلم به بعد الجهالة وارفع به بعد الخمالة واسمي به بعد النكرة واكثر به
بعد القلة واغني به بعد العيلة واجمع به بعد الفرقة واولف به بين
قلوب مختلفة واهواء متشتتة وامم متفرقة واجعل امته خير امة
اخرجت للناس وفي حديث اخر اخبرنا رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم عن صفته في التورية عبدي احمد المختار مولده بمكة ومهاجره
بالمدينة او قال طيبة امته الحمادون لله على كل حال وقال الله تعالى
الذين يتبعون الرسول النبي الامي الاية وقد الله تعالى فبما رحمة من الله

لنت لهم

لنت لهم الاية قال السمرقندي ذكرهم الله منته انه جعل رسوله
رحيما بالمؤمنين رؤفا لين الجانب ولو كان فظا خشنا في القول
لتفرقوا من حوله لكن جعله الله سمحا جوادا سهلا طلقا برا
لطيفا هكذا قاله الضحاك وقال الله تعالى وكذلك جعلناكم امة
وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا
قال ابو الحسن القابسي ابان الله تعالى فضل نبينا صلى الله تعالى
عليه وسلم وفضل امته بهذه الاية وفي قوله في الاية الاخرى
وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على
الناس وكذلك قوله فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد الاية
وقوله وسطا اي عدلا خيارا ومعنى هذه الاية كما هديناكم
فكذلك خصصناكم وفضلناكم بان جعلناكم امة وسطا
خيارا عدولا لتشهدوا للانبياء على اممهم ويشهد لكم
الرسول بالصدق وقيل ان الله جل جلاله اذا سال الانبياء هل
بلغتم فيقولون نعم فتقول اممهم ما جاءنا من بشير ولا نذير فتشهد
امة محمد صلى الله تعالى عليه وسلم للانبياء ويزكيهم النبي عليه السلام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)